

بحار الأنوار

[111] ا عليهم قال: حدثني أسماء بنت عميس قالت: حدثني فاطمة عليها السلام لما حملت بالحسن بن علي عليهما السلام وولده جاء النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا أسماء هلمي ابني، فدفعته إليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي صلى ا عليه وآله وأذن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلام: بأي شيء سميت ابني؟ قال: ما كنت أسبقك باسمه يا رسول ا صلى ا عليه وآله، قد كنت أحب أن اسميه حربا، فقال النبي صلى ا عليه وآله: ولا أسبق أنا باسمه ربي، ثم هبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول: علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك، سم ابنك هذا باسم ابن هارون، قال النبي صلى ا عليه وآله: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبر، قال النبي صلى ا عليه وآله لساني عربي قال جبرئيل عليه السلام: سمه الحسن، قالت أسماء: فسماه الحسن عليه السلام فلما كان يوم سابعه عق النبي صلى ا عليه وآله عنه بكشين أملحين وأعطى القابلة فخذاً ودينارا وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلّي رأسه بالخلوق، ثم قال: يا أسماء الدم فعل الجاهلية. قالت أسماء: فلما كان بعد حول ولد الحسين وجاءني النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا أسماء هلمي ابني، فدفعته في خرقة بيضاء فأذن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرى ووضعته في حجره فبكي، فقالت أسماء: فداك أبي وامي ومم بكاؤك؟ قال: على ابني هذا، قلت: إنه ولد الساعة يا رسول ا، فقال: تقتله الفئة الباغية من بعدي لا أنا لهم ا شفاعتي، ثم قال: يا أسماء لا تخبري فاطمة بهذا فانها قريبة عهد بولادته، ثم قال لعلي عليه السلام: أي شيء سميت ابني؟ قال: ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول ا وقد كنت أحب أن اسميه حربا، فقال النبي صلى ا عليه وآله: لا أسبق باسمه ربي عزوجل، ثم هبط جبرئيل فقال: يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك: علي منك كهارون من موسى سم ابنك هذا باسم ابن هارون، قال النبي صلى ا عليه وآله: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبر قال النبي صلى ا لساني عربي قال جبرئيل: سمه الحسين، فسماه الحسين، فلما كان يوم سابعه عق عنه النبي صلى ا عليه وآله بكشين أملحين وأعطى القابلة فخذاً ودينارا، ثم حلق رأسه و